مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٢/٩ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/٤/٢٧

المدارس الدينية الموصلية خلال الحكم الجليلي

١٧٢٦-١٨٣٤م

Mosul religious schools during the Galilee rule

أ.م.د. عروبة جميل محمود

قسم الدراسات التاريخية والاجتماعية/ مركز دراسات الموصل/

جامعة الموصل

الاختصاص الدقيق: تاريخ العراق الحديث

Assist. Prof. Dr. Oruba Jameel Manhood Othman.

Historical and Sociological Department, Mosul studies centre, Mosul University

Specialization: History of Modern Iraq

ISSN. 1815-8854

الملخص:

سعى العثمانيون بعد سيطرتهم على العراق على نشر المذهب الحنفي واتخذوا من فتح المدارس إحدى السبل لتحقيق غايتهم فقد تنافس الولاة وأبناء الأسر الثرية بدافع الإخلاص للدين و الوجاهة على تشجيع العلم وبناء المدارس في المدن التابعة لحكمها، ومنها الموصل إذ حظيت المدارس الدينية خلال الحكم الجليلي باهتمام الولاة ولم تكن سوى امتدادا للمدارس العربية في العصور الإسلامية، التي كان لها دور فاعل في خدمة اللغة العربية والتراث العربي الإسلامي في خلال المحافظة عليهما في فترة ساد ها الجهل والتخلف ، فضلا عن تزويد المجتمع بما يحتاجه من علماء وشيوخ أجلاء كان لهم دور كبير في تعليم أبناء المجتمع الموصلي.

الكلمات المفتاحية: مدارس، الحكم الجليلي، ولاة الموصل، العثمانيون.

Abstract:

After their control of Iraq, the Ottomans sough to open schools as one the ways to achieve their goal .T he rulers and the rich families ,due to their love of religion, competed and to encourage . learning and building schools in their cities including Mosul ,when religious school received the attention of the rulers during the Galilee rule and it was only an extension of the Arab schools in the Islamic eras, which had an active role in serving the Arabic language and the Arabic Islamic heritage by preserving the community with what it needed from scholars and eminent sheiks who had great role in educating the children of Mosuli community.

Key words: Ottomans,schools ,Galilee rule,Islamic heritage,educating

المقدمة :

توالى على حكم الموصل في عصورها التاريخية عديد من الولاة الذين كانوا من قبل يتنافسون فيما بينهم على حكمها الأسرة الجليلية التي شهد حكمها ازدهرا كثيرا في الحركة العلمية بدليل ظهور الكثير من المدارس الدينية وهو موضوع بحثنا .

والهدف من الدراسة أظهار التجذر التاريخي والسبق في بناء المدارس في مدينة الموصل بوصفها مكانا لتنوير عقول الطلبة في الإبداع والتفوق والنهوض في مختلف المجالات مع توثيق تاريخ هذه المدارس فترة الدراسة (١٧٢٦-١٨٣٤م).

وتكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على المدارس الدينية الموصلية خلال الحكم ألجليلي التي كانت أكثرها ملحقة بالمساجد والجوامع، أو في بناية تكون مستقلة ومجاورة له على شكل غرفة واحدة فضلا عن ذلك فقد الحق قسم داخلي لطلبة الغرباء، وقد واجهت الباحثة بعض الملابسات في البحث وهي كثرة المادة والدراسات حول هذا الموضوع منها على سبيل المثال وليس الحصر كتاب منها كتاب الأستاذ سعيد الديوه جي، مدارس الموصل في العهد العثماني، نقولا سيوفي ،

ISSN. 1815-8854

مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل ، جمعها نقولا سيوفي ،عماد عبد السلام رؤوف ١٨٢٦-١٨٣٤، الموصل في العهد العثماني، النجف ، دراسة سالم عبد الرزاق أحمد، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل)، الجزء الرابع (خزائن المكتبة الأمينية، إبراهيم خليل احمد ،"حركة التربية والتعليم "موسوعة الموصل الحضارية المجلد الرابع،سهيل قاشا ، الموصل في العهد الجليلي ١١٣٩-١٢٥٠هـ/ ١٧٢٦-١٨٣٤م ، مما أدى إلى تكرار المادة العلمية وغياب كثير من الأمور العلمية الخاصة بتلك المدارس من آلية تعين الشيخ – المدرس في هذه المدارس هل كان تعينه يتم بمرسوم رسمي أو ملزما بالتدريس في مدرسة ما ، أو له حرية الاختيار والتنقل بين المدارس الأخرى آنذاك، فضلا عن غياب المعلومات الأساسية التي تخص النظام التعليمي المتبع في تلك المدارس .

وقد قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة محاور، تناول المحور الأول نبذة تاريخية عن المدارس الدينية في الموصل خلال مدة البحث ، وتحدث المحور الثاني عن أوقاف تلك المدارس وشمل المحور الثالث المكتبات الملحقة بهذه المدارس ومن ثم الخاتمة التي ضمت ابرز نتائج البحث .

المحور الأول : نبذة تاريخية :

أولت الدولة العثمانية اهتماما بالتعليم الديني[١] وعملت على نشر المذهب الحنفي[٢] وسار على هذه السياسة الحكام المولين لهم، وهم الجليليون الذين لهم أثر في التعلم بعديد من المدارس والتي سنتحدث عنها ، ولتولي الجليلين الحكم فيما بين سنتين (١٧٢٦-١٨٣٤م) أثر في تشجيع التعليم وإنشاء المدارس الدينية مما أدى إلى ان تصبح الموصل من المدن التي تشد إليها الرحال ، يؤخذ من علمائها ويستعان بهم للتدريس [٣].

وظهرت في عهدهم عديد من المدارس والتي سنتحدث عنها على وفق ما يأتي:

١-مدرسة العبدلية : التي تقع هذه المدرسة في جامع عبد آل(ابدال) بناها التاجر الموصلي الحاج عبدال بن مصطفى عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م شرع ببناء المدرسة عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م (٤) وانتهى من بناها في السنة نفسها وبلغ عدد الغرف التي بناها ما يقارب ثمن غرف لسكن الطلبة للذين يدرسون بها ووقف لهم ما يكفيهم، وبلغ عدد الطلبة خمسة [٥] أما المدرسون في هذه المدارس هو الشيخ جرجيس بن الحاج يونس الجوادي[٦]، الشيخ عبد الرحيم بن عبد الغفور الصميدعي المتوفى عام ١٣٣٥هـ/١٩١٦م والحاج احمد الجراح المتوفى عام ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦م فضلا عن قيام حفيده الحاج جرجيس بن يحيى بن عبدال بتجديد بناء المدرسة في عام ١١١٣هـ/١٧٠٠م قام الحاج جرجيس في عام ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م بتوسيع المدرسة وبنى ببناء غرفة أخرى لتدريس العلوم المختلفة ، وفي المدرسة خزانة كتب مطبوعة ومحفوظة [٧] إلا ان سعيد الديوه جي في كتابه جوامع الموصل في مختلف العصور ذكر آخر من درس فيها هو المرحوم احمد أفندي بن الحاج مُحَمَّد الجراح وبعد وفاته تعطل التدريس فيها ومن طلبة الشيخ جرجيس بن يونس الجوادي منهم على سبيل ليس الحصر ولده مُحَمَّد سعيد الجوادي:هو العالم الفاضل ابن الشيخ جرجيس الجوادي ، مُحَمَّد بن دعداع القصار الموصلي يعد من أفاضل العلماء ، له أسفار إلى بغداد ودراسات، وله من الشيوخ أيضا الشيخ علي بن عبد الله بك [٨] .

ISSN. 1815-8854

٢-المدرسة الجرجيسية: تقع المدرسة في سوق الشعارين في محلة باب النبي التي سميت باسمه، ولم تورد المصادر من بناها ولا مكانها، وممن درس فيها محمود بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٠٨٢هـ/١٦٧١م[٩]، وبلغ عدد الطلبة فيها ستة (١٠).

٣- دار القرآن الجرجيسية : التي أنشاها إسماعيل أغا(باشا) بن عبد الجليل سنة ١١٢٩هـ/١٧١٦م ، وهي ثاني مدرسة بناها الجليليون في الموصل وموقعها في جنوب جامع النبي جرجيس (١١)وهي ملاصقة لمدرسة (محضر باشي)[١٢] .وممن درسوا فيها:

١-محمود بن عبد الله المتوفى سنة ١٠٨٢هـ/١٦٧١م

٢-يوسف النائب المتوفى سنة ١١٤٠هـ/١٧٢٧م

٣-عبد الوهاب إمام حضرة النبي جرجيس ١١٢٩-١١٧٣هـ/م وممن أخذ عنه من طلابه مُحَمَّد أمين بن خير الله الخطيب العمري .

٤-الشيخ مُحَمَّد طاهر بن الشيخ عبد الله الفخري درس على الحاج أحمد الجوادي وأجاده [١٣] .

٤- **المدرسة الخليلية** : التي تقع المدرسة في جامع الأغوات الواقع في سوق باب الجسر ، إذ بناه الجامع خليل أغا بن عبد الجليل سنة ١١١٤هـ/١٧٠٢م ، ويعد أكبر أبناء عبد الجليل المتوفى ١١٢٢هـ/١٧١٠م عام ١١١٤هـ/١٧٠٢م وعرفت المدرسة باسمه وبنى ثلاث غرف للطلبة الذين يدرسون في المدرسة وأوقف لهم ما ينفق عليهم وعلى إدامة[١٤] ولم تقتصر المناهج الدراسية في هذه المدرسة على علوم القرآن واللغة العربية وإنما شملت الدراسة علوم المنطق والفلسفة والعلوم الرياضية والفلك والطب والموسيقى [١٥] .

والمدرسون في هذه المدرسة :

١-ملا علي بن رسول الكردي توفى سنة ١١٩١هـ /١٧٧٧م .

٢-إبراهيم بن كرز علي الموصلي، المتوفى سنة ١٢٠١هـ/ ١٨٨٦م .

٣-مُحَمَّد بن الحاج حسن بن علي الدباغ المتوفى سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م .

٣- سليمان بك بن مراد بك الجليلي ولد سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م والمتوفى سنة١٣٢٦هـ/١٩٠٨م [١٦] ، بلغ عدد الطلبة الذين درسوا فيها ثمانية عشر طالبا [١٧].

٥-مدرسة جامع الباشا سنة ١٧٥٥م :التي أنشأها مُحَمَّد أمين باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي سنة ١١٦٩هـ/ ١٧٥٥م وسميت باسمه(المدرسة الأمينية) إذ تقع في جامع الباشا في باب ا لسراي (١٨)، أورد ياسين العمري في حوادث سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥م:" وفي هذه السنة أحدث الوزير مُحَمَّد أمين باشا بأمر من والده بعمارة الجامع حسن في سوق الموصل وكملت عمارته .بناه من ماله ومال أبيه الوزير الحاج حسين باشا الجليلي .وأوقف عليه(١٩) "، وان هذا الجامع لم يبق على حاله وإنما حدثت تغييرات في فترات لاحقة ، ففي سنة ١٧٥٧م توفي الحاج حسين باشا الجليلي ، وهدمت

ISSN. 1815-8854

المدرسة وأعاد تعميرها ثانية سنة١١٩٢هـ/١٧٧٨م على يد الوالي سليمان باشا الجليلي بن مُحَمَّد أمين باشا المتوفى سنة١٢١١هـ/١٧٩٦م(٢٠) ، وبنى فيها غرفة للكتب وأوقف عليها مجموعة نفيسة من المخطوطات (٢١) ودون على كل مخطوط منها العبارة الوقفية الاتية "وقف هذا الكتاب الوزير الهمام الأفخم حضرة سليمان باشا الجليلي تقبل الله منه صالح عمله أمين سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨وعليه ختمه ، وقد كتب على باب غرفة المكتبة ثلاث أبيات شعرية منها فمذ فاز في إنشاها قلت أرخو لإنشاء محل الكتب فاز سليمان(٢٢).

لابد من ذكر أسماء الذين تولوا أمانة المكتبة منهم ملا قاسم بن فلح الطيب الأديب الموصلي سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م عندما فتح مدرستها التي بناها سليمان باشا والمتوفى ١٢٠٧هـ/١٧٩٢م ومصطفى بن رحماني المعروف بالهواراتي حتى وفاته سنة ١٢١٤هـ/١٨٠٣م في عهد الوالي مُحَمَّد باشا بن مُحَمَّد أمين باشا الجليلي ١١٧٠-١٢٢١هـ/١٧٥٦-١٨١٥م(٢٣) وجاء التعمير الثالث والأخير سنة١٢٦٠هـ/١٨٤٤م يونس بن عبد الرحمن باشا الجليلي المتوفى سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٦م (٢٤).

وذكر عنه في الدر المكنون:"سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥ ابتدأ أمين باشا بعمارة الجامع المشهور بالموصل بأمر والده في السوق الكبير ، ولما تم وتكمل أوقف عليه جميع أملاكهم وفرشه بالحصر والبسط وجعل فيه مرقدا[٢٥]، وفي خزانة الكتب التي فيها فقد أنشاها سليمان باشا بن مُحَمَّد أمين باشا الجليلي سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م مخطوطات نفيسة .وفي سنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ م نلحظ فوق باب غرفة المدرس وهي لأحمد بن ملا بكر بن علوان [٢٦]

تبارك رب العرش (وفق)عبده سليمان كثر الجود قام مجدّدا
وزيرا حوى التقوى ونال ذرا العلا وشيد ركن الدين مجدا وسؤددا
بوقف علوم بالفوائد جمة تباشره الأملاك من حسن ما بدا
يا من أعطاه فضلا مؤرخا سليمان بيت العلم ينشيه بالهدى

أما المدرسة وخزانة الكتب فلم يحصل عليهما أي تغير ومازالت في حالة جيدة

ثانيا : المدرسون في هذه المدرسة:

تتضارب الآراء في ان أول من درس فيها من المدرسين

أولا :-ملا احمد الجميلي:وهو أول من درس في هذه المدرسة وتوفى سنة ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م ،وكان من علماء الموصل المعدودين ضلعيا بالعلوم والآداب وممن اخذ عنه مُحَمَّد عبد الوهاب صاحب المذهب **الوهابي** [٢٧] .

ثانيا: الشيخ موسى الحدادي :درس بالمدرسة بعد وفاة احمد الجليلي، إذ يعد من علماء الموصل العاملين واخذ عنه كثير من العلماء ودرس في عدة مدارس، وممن تخرج عليه .

١-مُحَمَّد أمين بن خير الدين العمري وكان له مكانة عند مُحَمَّد باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي .

ISSN. 1815-8854

٢-ملا جرجيس الاربلي المتوفى سنة(١٢٠٦هـ/١٧٩١م)

٣-الشيخ يوسف الواعظ الرمضاني المتوفى سنة (١٢٤٤هـ/١٨٢٨م) (٢٨).

ثالثا:الملا جرجيس الاربلي (٢٩).

رابعا:الشيخ يوسف الواعظ توفى سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م درس في مدرسة الباشا ، قاسم بن فالح توفى بعد سنة١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٨م الذي أمينا لمكتبة مدرسة الباشا (٣٠) .

خامسا : عبد الله الدملوجي المتوفى سنة ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م

سادسا : الشيخ عبد الله باشعالم العمري(٣١) :هو نور الدين عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن احمد بن محمود بن موسى الخطيب بن قاسم العمري ، المشهور عبد الله باشعالم ، ولد في مدينة الموصل عام ١٢٠٨هـ/ ١٢٩٧م.

سابعا : الحاج يونس المفتي(٣٢) :

ثامنا:أخر من درس فيها ولده عز الدين الخليفة.(٣٣)، وبلغ عدد الطلبة في هذه المدرسة عشرة (٣٤) .

وتطورت مناهج الدراسة في تلك المدارس ، فقد اتسعت عما كانت عليه في مطلع العهد العثماني إذ لم تقتصر المواد على علوم القران الكريم واللغة العربية وإنما تناولت أيضا في دراستها علوم العلوم الرياضية وعلم المنطق والفلسفة والفلك والطب والموسيقى.... الخ (٣٥).

٦- المدرسة العثمانية:التي تقع في جامع الرابعية بين شهر سوق ، وحمام قره علي () بناها الحاج عثمان بك الحيائي بن سليمان باشا الجليلي (توفي سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م ، تولى التدريس فيها أحمد أفندي الفيضي ، وهي خالية من الطلبة حتى ان مكتبتها نقلت الى دار سليمان بك بن عبد الله بك الجليلي(٣٦) .

٧-دار القرآن الرابعية :التي تقع في محلة الرابعية أنشأتها رابعة خاتون بنت إسماعيل باشا الجليلي التي اكتمل بناؤها سنة ١١٨٠هـ/١٧٦٦م وأول من درس بها شيخ القراء الشيخ سعد الدين ويبدو انه كان يدرس العلوم المختلفة في هذا الدار مع العلوم المتخصصة بالقرآن الكريم ، وممن درّس فيها العلوم مصطفى الصباغ بن اخي فتح الله الصباغ إذ يعد من علماء الموصل أخذ عن عمه وتوفى سنة ١٢٠٠هـ/١٧٨٥م، ويبلغ عدد الكتب خمسين كتابا إلا أنها نقلت إلى دار المتولي سليمان بك بن عبد الله بك الجليلي(٣٧)

٨-المدرسة المحمدية: تقع في جامع الزيواني قرب مدخل باب البيض ويسمى جامع باب البيض ، يقع في مدخل باب البيض أنشاها سليمان باشا بن مُحَمَّد أمين باشا الجليلي سنة ١١٩٣هـ/١٧٧٩م ومن درس فيها داؤد بن احمد الوضحة ولم نعثر على عدد الطلاب سوى طالب واحد وأمين مكتبها كان عبد الله النعمة مدير المدرسة الإسلامية في الموصل ، الذي رتب مخطوطاتها في فهرس بلغ عدده ما يزيد عن ثلاثمائة مخطوط في اللغة العربية والتركية والفارسية(٣٨).

٩- مدرسة العراقدة : التي تقع في محلة حمام المنقوشة : قام ببنائها فتحية خاتون وعائشة خاتون عام ١١٩٤هـ/١٧٨٠م (٣٩) إذ أوقفتا بعض الكتب وهي لم تزل محفوظة في خزانة المدرسة(٤٠) وهي ما تزل محفوظة في خزانة المدرسة.أما مناهج

ISSN. 1815-8854

الدراسة لم تقتصر على القران الكريم واللغة العربية وإنما درست كذلك علم المنطق والعلوم الرياضية والفلسفة والطب والموسيقى والفلك وكانت أهم الكتب التدريس المعول عليها يومئذ بعض الشروح كشرح الشمسية المطول ، وشرح الهداية وبعض شروح الدواوين الأدبية وشروح الفرائض وعلم الحساب في رسالة الحساب للبهائي .أما في الطب فكانت مؤلفات الاغريق المعروفة وكتب ابن سينا وابن داؤد وغيرها من الأطباء والكحالين العرب تعد المرجع الأساسي لكل معرفة طبية[٤١]. ولم نقف على أسماء وعدد الطلاب الذين درسوا بها[٤٢] أما المدرسون فيها من الشيوخ :مُحَمَّد أفندي الصوفي المتوفى سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م ، ومُحَمَّد سعيد بن ملا يوسف المتوفى سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧ [٤٣].

١٠- مدرسة الحاج زكريا : التي تقع في محلة شهر سوق على شمال الطريق المؤدي إلى الباب الجديد ، شيدها الحاج زكريا بن الحاج احمد التاجر سنة(١٢٠١هـ/١٧٨٦م، وهو مدفون فيها في غرفة مطلة على غرفة التدريس، وأوقف عليها كتبا ومخطوطات بلغ عددها ما يقارب ثلاثمائة مجلد،[٤٤]، ويذكر الدكتور إبراهيم خليل احمد ان التاجر الحاج زكريا قد أوقف عليها مائتي مجلد من الكتب[٤٥] .

ومن ابرز المدرسين فيها الملا يحيى المزوري المتوفى١٢٥٢هـ/١٨٣٦م)، إلي وصفه الخطيب الموصلي بأنه "عالم العلوم بلا شقاق وحبر علماء الأفاق، ومن أشهر طلبة هذه المدرسة ياسين بن خير الله الخطيب العمري الذي صنف مجموعة من الكتب في العلوم الدينية والتاريخية والأدبية المختلفة[٤٦] .

وأسهمت اسر موصلية في تشييد أخرى في حركة إنشاء المدارس وانشأ الحاج زكريا التاجر مدرسته في سنة ١٧٨٦م إذ أوقف عليها مائتا مجلد من الكتب .

١١- المدرسة الاحمدية : التي تقع في باب السراي قريبة من جامع العباسي أنشأ هذه المدرسة الملا احمد أفندي بن ملا بكر أفندي بن علوان الموصلي عام ١٢٠١هـ/١٧٨٦م[٤٧]وفي عام ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٦م أكمل البناء،وصرف على عمارتها ما يقارب عشرة ألاف قرش وبني في المدرسة غرفا يدرسون فيها الطلبة وغرف لسكن طلبة المدرسة وأوقف خزانة كتب تضم على نفائس المخطوطات ومدرسوا هذا المدرسة كانوا على النحو الآتي الشيوخ :يوسف بن محمود بن يوسف بن رمضان بن الشيخ عبد الله الواعظ (ت ١٢٠٧هـ /١٧٩٢ م) وهو أول من درس فيها واخذ عنه الشيخ عبد الله السويدي ومن ثم تعاقب أولاده فيها ، ويوسف بن محمود بن الشيخ يوسف الواعظ درس على والده في المدرسة الاحمدية وبعد والده تولى التدريس في هذه المدرسة وتخرج علية أولاد وبعد وفاته تولى إدارة المدرسة وقف المدرسة أبنه احمد ومن ثم تولى منه أخوه يوسف ، ويوسف بن محمود بن الشيخ يوسف الواعظ(٤٨) وبلغ عدد الطلبة أحد عشر طالبا.أما الكتب الموقوفة داخل المدرسة داخل المدرسة هو القران الشريف تفسير كبير مجلد أول ، وثاني ، وثالث ، ورابع ، وخامس، والبيضاوي مجلد واحد، وتفسير الحدادي مجلد واحد وجلالين نسخة ثانية مجلد واحد، وجلالين نسخة ثالثة مجلد واحد....، أما كتب فقه الحنفية فتبدأ بالدرر الغرر مجلد واحد، در المختار مجلد واحد، مجلد ثاني من الصفي ، وصدر الشريعة مجلد واحد[٤٩].

ISSN. 1815-8854

١٢- مدرسة محمود باشا الجليلي: التي أنشأت في جامع المحمودين بمحلة خزرج سنة ١٢١٢هـ/١٧٩٧م من محمود باشا بن مُحَمَّد باشا الجليلي، من مدرسي هذه المدرسة عبد الرحمن أفندي الخباز، وله ثلاثة طلاب ، وفي المدرسة مكتبة صغيرة ضمت(٢٨)مخطوطة ، (١٩)كتابا مطبوعا ،وأعيد تأهيل المدرسة في العام ١٩١٥-١٩١٦ ، بلغ عدد طلبتها ١٩ طالبا(٥٠).

١٣-المدرسة النعمانية: التي تقع المدرسة في محلة السرجخانة داخل جامع النعمانية مقابل سوق الغزل بناها نعمان باشا بن سليمان باشا الجليلي سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٧م بالاشتراك مع أخته عائشة خانم سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٨م إذ كملت عمارة المدرسة عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م وكانت هذه المدرسة بالأصل مسجدا صغيرا يعرف بمسجد السرجخانة ويبلغ عدد الطلبة هذه المدرسة بين سبعة إلى ثمانية طلبة. و ممن درس فيها الحاج احمد أفندي بن عبد الوهاب الجوادي ، وكان والده مدرسا فيها أثناء تأسيسها، وفيها طلبة ، وكان فيها مكتبة ضمت ٢٠٠ كتاب و٥٥ مخطوطا ، وكان لها أوقاف كثيرة منها ارض البئر الشهيرة ببستان فتاح باشا الواقعة في حاوي الموصل ونصف حمام اليهود في محلة الخاتونية) (٥١). عيس ، المصدر السابق ، ص ٣٥-٣٦؛سالنامة معارف الموصل ١٣١٥هـ/ ١٥٧٩؛ الجلبي مخطوطات الموصل ، ص٢٧ .

١٤-المدرسة الحسنية : تسمى مدرسة حسن باشا تقع المدرسة في محلة الرابعية وهي مجاورة لحمام قره علي الخاص بقسم النساء ،بنيت سنة١٢٣٢هـ/١٨١٦م من قبل فردوس خاتون بنت يحيى أغا الجليلي ، وشارك في تشييدها زوجها حسن باشا الجليلي فنسبت إليه(٥٢)، و للمدرسة أوقاف كثيرة تولى إدارتها يونس أفندي المفتي ، ثم ابنه مُحَمَّد، وكانت مكتبتها تضم أكثر من ٣٠٠ كتاب مختوم عليها " ما رآه المومنون حسنا فهو عند الله حسن" لكن هذه المكتبة نقلت إلى دار احمد أفندي بن مصطفى الأمين ويعزى السبب في ذلك خشية عليها من السرقة والضياع ولعلها تحولت إلى مدرسة ابتدائية سنة١٩٠١م من السلطات العثمانية ، لانها كانت واسعة ، ثم اتخذها العثمانيون مستشفى لهم في أثناء الحرب العالمية الأولى وأعيد تأهيلها في العام الدراسي ١٩١٥-١٩١٦م ، وبلغ عدد طالبتها ٢٥ طالبا (٥٣) .

١٥- مدرسة يحيى باشا الجليلي :التي بناها يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م وتقع في محلة السرجخانة ملاصقة لجامع النعمانية الذي بناه والده نعمان باشا فضلا عن دار القرآن التي ألحقها بالمدرسة ، وتضم هذه المدرسة على كتابا مطبوعة وبلغ عدد مخطوطات ٣٧٢.بلغ عدد الطلاب في هذه المدرسة سبعة طلاب والمدرسين فيها عبد الوهاب أفندي(٥٤).وتشمل المناهج الدراسية التي تناولتها العلوم العقلية والنقلية المختلفة كالقرآن الكريم والفقه والرياضيات واللغة العربية والطب والمنطق والفلسفة(٥٥)، وبلغ عدد الطلبة في هذه المدرسة سبعة طلبة(٥٦)، ويمكن سرد المدرسين في هذه المدرسة على وفق ما يأتي

١-عبد الرحمن الكلاك مفتي الموصل وهو من درس فيها ، وابنه مصطفى ثم عبد اللطيف بن عبد الرحمن (١٢٤٥-١٣١١هـ/١٨٢٩-١٨٩٣م) ، وصالح الخطيب(٥٧) .

١٦-مدرسة الحجيات : التي تقع في منطقة القنطرة وهي تجاور حمام باب البيض انشاها كل من المحسنتان الحاجة عادلة المتوفى سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٥م والحاجة فتحية خاتون المتوفى١٢٤٦هـ/١٨٣٠م(٥٨) بنتي عبد الفتاح باشا بن إسماعيل

ISSN. 1815-8854

باشا الجليلي وأوقفت المحسنتان الحاجتان خزانة كتب من المخطوطات ذكرها داؤد الجلبي انها تبلغ ما يقارب ٣٠٦مخطوطة ومطبوع ،و يبلغ عدد طلبة هذه المدرسة عشرة فقط، وابرز من درس فيها هو رضواني عبد الباقي الجلبي(٥٩). داؤد أفندي بن احمد الوضحة ولديه طالب واحد لم أجد للمكتبة فهرسا بتنظيم هذا الفهرس (٦٠).

وتشمل المناهج الدراسية التي تناولتها العلوم العقلية والنقلية(٦١) ، عبد الله العبدلي وأوقف في هذه المدرسة ما كان يمتلكه من كتب في سنة ١٢٣٩/١٨٢٣م (٦٢).

١٧– مدرسة جامع خاتون: تقع في محلة حوش الخان انشاتها مريم خاتون بنت مُحَمَّد باشا الجليلي، وأمها هيبة خاتون بنت عبد الله سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٥م، ويظهر ان هذه المدرسة وجامعها قد تضرر في أثناء افتتاح شارع نينوى فنقلت مكتبتها إلى بيت سليمان بن عبد الله الجليلي، وكان آخر مدرس فيها هو سعيد أفندي بن شهاب الشاعر، وهي خالية من الطلبة في فترة العشرينات(٦٣).

المحور الثالث: أوقاف المدارس

الوقف لغة واصطلاحا :

الوقف لغة : هو الحبس والمنع ، ومصدره وقف يقف وقفا(٦٤) ، وفي الشرع هو حبس العين والتصدق بالمنفعة ، بمعنى حبس الأصل ان يكون مملوكا لأحد من الناس (٦٥) فلا يباع ولا يشترى ولا يوهب ولا يورث بل تصرف منفعته وريعه في أوجه الخير المتعددة والتي قد يحددها الموقف أو يطلقها (٦٦).

نلحظ في مدرسة الرابعية انها شرطت الواقفة للمدرس مبلغا قدره أربعة قروش (٦٧) .

لم تحظى الأوقاف اهتمام الدولة العثمانية وذلك لانشغالها بالصراعات السياسية والنزعات الداخلية وإنما كان الاهتمام بها حكام الأسرة الجليلة .بدليل أنهم اهتموا ببناء المدارس .

ومما سبق ذكره ان أهم ما اتسم به هذا العهد انه عرف نظام المدارس المستقلة فترة الدراسة ان الوقفيات كشفت كافة مدى اهتمام الجليلين بالتعليم في توفير كافة سبل العلم والتعليم في مدارسهم التي إنشاؤها فكان على الواقف ان ينص على عدد الغرف التي تحويها المدرسة وعن مقدار ما خصص لكل منها من المال ورواتب المدرسين والطلبة .

أما بخصوص بقية أوقاف المدارس فلم تسعفنا المصادر التاريخية بمعلومات عنها

المحور الثالث : المكتبات:

تعريف : المكتبة لغة واصطلاحا :

المكتبة لغة :جمعها مكتبات ، وهي مكان بيع الكتب والأدوات الكتابية ، ومكان حفظها : هي المؤسسات الفكرية التي تجمع فيها الكتب بكافة (٦٨) .

ISSN. 1815-8854

أما اصطلاحا :هي مؤسسة علمية ، ثقافية وفكرية واجتماعية وتربوية هدفها جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة ، مثل الشراء والتبادل والإهداء والإيداع وتنظيمها من خلال فهرستها وتضيفها ، وترتيبها على الرفوف ليس ليسهل استرجاعها بسهولة وفي اقصر وقت ممكن وتقدم خدماتها لجميع أفراد المجتمع [٦٩].

وأوقفت مكتبة مدرسة العراقدة بعض الكتب وهي لم تزل محفوظة في خزانة المدرسة (٧٠).

لقد أوقفت وقفية جامع الباشا حسين وأمين باشا ربيعة إسماعيل باشا الجليلي الجامع الذي شيدته في شهر سوق عينت ابن أخيها أمين باشا متوليا ووضعت قاعدة الرواتب لثمانية عشر واشترطت ان نصبهم وعزلهم منحصر بالمتولي،بنى فيها غرفة للكتب وأوقف عليها مجموعة نفسية من المخطوطات[٧١] .

وأوقف لمدرسة الحاج زكريا ، مجلد من الكتب .

وفي المدرسة الاحمدية فقد أوقف خزانة كتب تحتوي على نفائس المخطوطات والكتب الموقوفة داخل المدرسة هو القران الشريف... [٧٢] وأوقفت المدرسة الحسنية أوقافا كثيرة منها خزانة كتب مخطوطات نفيسة في مختلف العلوم والآداب .

لقد أوقف خليل أغا بن عبد الجليل على المدرسة الخيلية وبنى ثلاث غرف للطلاب الذين يدرسون في المدرسة وأوقف لهم ما ينفق عليهم وعلى إدامة المدرسة[٧٣]. وينطبق الحديث على الحاج عثمان بك ألحيائي بن سليمان باشا ألجليلي على المدرسة العثمانية إذ أوقف لها كتبا مختلفة وما كان قد أوقف في هذه المدرسة من كتب أنها محفوظة في دار المتولي على الجامع (٧٤) .

وتكشف وقفيات هذه لفترة عن مدى اهتمام الجليلين بعنايتهم واهتمامهم بالعلم والعلماء فكان من المعتاد ان ينص الواقف على عدد الحجرات التي تحتويها مدرسته، وعن مقدار ما خصص لكل منها من المال .

الخاتمة:

يتضح مما تقدم ما يأتي :

١- ان لهذه المدارس الدور الفاعل في خدمة اللغة العربية والتراث العربي الإسلامي من المحافظة عليهما في فترة ساد الجهل والتخلف في الفكر.

٢- تعد هذه المدارس المصدر الأساسي والوحيد في تزويد المجتمع بما يحتاجه من علماء .

٣-كان لتولي الجليلين الحكم أثر في تشجيع وازدهار التعليم في فترة الدراسة ١٧٢٦-١٨٣٤م مما أسهم في إنشاء المدارس الدينية .

٤- أسهمت هذه المدارس في تربية الأبناء.

٤- تتضمن منهاج المدارس الدينية اللغة العربية والعلوم الإسلامية والشريعة .

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر والمراجع :

١-إبراهيم خليل احمد،"حركة التربية والتعليم" ، موسوعة الموصل الحضارية المجلد الرابع ، دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ،(جامعة الموصل ، ١٩٩٢)، ص ٣٣٥؛نسيبة عبد العزيز عبد الله الحاج علاوي ، الإدارة العثمانية في الموصل ١٨٧٩-١٩٠٨رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الموصل ٢٠٠٢، ص.١١٧

٢- سعيد الديوه جي، مدارس الموصل في العهد العثماني،(الموصل،١٩٦٤)، ص٢؛ ذنون يونس الطائي ، الاتجاهات الإصلاحية في الموصل من أواخر العهد العثماني وحتى تأسيس الحكومة الوطنية ، رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠، ص ٣٤.

٣-أحمد، المصدر السابق ، ٣٣٦.

٤- الديوه جي، المصدر السابق، ص ١٣، داؤد الجلبي ، مخطوطات الموصل ، مطبعة الفرات ،(بغداد ، ١٩٢٧)، ص ١٦٤.

٥- خليل علي مراد، "التعليم الديني في الموصل" ،بحث غير منشور في مركز دراسات الموصل ، ٢٠٠٢،ص ١٠؛ علاوي ، المصدر السابق، ص ١٢٠.

٦- منهل إسماعيل حسين العلي بك،تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل ١٢٤٩-١٣٣٧هـ/١٨٣٤-١٩١٨م ، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص ٢٧٤-٢٧٥.

٧-المصدر نفسه ، ص ٢٧٥.

٨-أكرم عبد الوهاب، الإمداد شرح منظومة الإسناد ، الجزء السادس، دار ابن الأثير للطباعة والنشر،منشورات دار العلوم الشرعية ،ج٨، (الموصل ٢٠٠٥)،٥،١٨.

٩-سهيل قاشا ، الموصل في العهد الجليلي ١١٣٩-١٢٥٠هـ/ ١٧٢٦-١٨٣٤م ، الطبعة الأولى ، مطبعة السائح ،(بيروت ، ٢٠١٠)، ص ٣٢٣.

١٠-علاوي ، المصدر السابق، ص ١٢٠.

١١-سعيد الديوه جي ، جوامع الموصل في مختلف العصور، الدار العربية للموسوعات ،(بيروت ، ٢٠١٤)، ص ١٥٤.

١٢- مدرسة محمود محضر باشي الأولى:وهي مجاورة للنبي جرجيس عليه السلام قرب سوق الشعارين ، جدد عمارتها محمود بك محضر باشي قبل سنة ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م. هي مدرسة طه افندي محضر باشي (ت ١٠٣٩-١٦٢٩م) تقع إلى جوار النبي جامع النبي جرجيس ، ولهذه سميت بالمدرسة النبي جرجيس ومدرسو هذه المدرسة الشيخ يوسف النائب (ت١١٥٠هـ/ ١٧٣٧)، وصالح أفندي الحبار والذي اختص في تدريس علوم قراءات القران الكريم.؛ علي نجم عيس ، مدارس الموصل دراسة تاريخية حضارية ،الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية،(بيروت ، ٢٠١٦)،ص٤١.

١٣- سعيد الديوه جي ، جوامع الموصل في مختلف العصور، تقديم ا.د.ابي سعيد الديوه جي ، الدار العربية للموسوعات ، الطبعة الأولى، بيروت ٢٠١٤، ، ص ١٥٤.؛ قاشا ، المصدر السابق ، ص ٣٢٤-٣٢٥.

١٤- الديوه جي ، مدارس .... ، ١٧.

١٥-احمد ، المصدر السابق ، ص ٣٣٦.

١٦-قاشا ، المصدر السابق ، ص ٣٢٢.

١٧-الديوه جي ، المصدر السابق ، ص ١٧ .

ISSN. 1815-8854

١٨- سالم عبد الرزاق ، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، الجمهورية العراقية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، ج٤،(خزائن المكتبة الامينية في جامع الباشا ، الطبعة الثانية منقحة ومزيدة ،(الموصل)١٩٨٢، ص٧؛ احمد ، المصدر السابق ، ص ٣٣٦؛ قاشا؛ المصدر السابق، ص ٣٢٧؛ عيس ، المصدر السابق، ص٣٢.

١٩- قاشا؛ المصدر السابق ، ص .٣٢٧

٢٠- العمائر الدينية في مدينة الموصل ، نماذج من التوثيق الجزء الثالث، إعداد المكتب لإنشاءات الهندسي ، بإشراف مجيد ملا شريف ، المهندس عبد الكريم الصائغ، ص ٦٠.

٢١- عماد عبد السلام رؤوف ، الموصل في العهد العثماني ، ص ؛(النجف ، ١٩٧٥)، ص ٤١٧؛ العلي بك ، المصدر السابق، ص ٢٧٧.

٢٢- آل فرج، المصدر السابق ، ص ٣٣؛ عبد الرزاق، المصدر السابق ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٧.

٢٣- آل فرج، المصدر السابق، ص .٣٣

٢٤-المصدر نفسه ، ص ٣٣.

٢٥- نقولا سيوفي ، مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل ، جمعها نقولا سيوفي ، عني بتحقيقها ونشرها سعيد الديوه جي ، مطبعة شفيق ،(بغداد ، ١٩٥٦، ص) ،١٣٢ .

٢٦-المصدر نفسه، ص .١٣٤

٢٧- الديوه جي ، المصدر السابق ،ص ٢٢؛ قاشا ،المصدر السابق ، ص٣٢٨ .

٢٨-العلي بك ، المصدر السابق ، ص ٢٧٧.

٢٩-ال فرج ، المصدر السابق ، ص ٣٤؛ أكرم عبد الوهاب ، الإمداد شرح منظومة الإسناد ، الجزء السادس، دار الكتب والوثائق ،(بغداد ، ٢٠٠٢)،ص ٣٦.

٣٠- بيرسي كيمب ، الموصل والمؤرخون الموصليون في العهد الجليلي ١٧٢٦-١٨٣٤ ، ترجمة محب احمد الجليلي وغانم العكيلي ، مراجعة الترجمة صلاح سليم علي ، جامعة الموصل، مركز دراسات الموصل ، ٢٠٠٧، ص.١١٠

٣١- هو نور الدين عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن احمد بن محمود بن موسى الخطيب بن قاسم العمري ، المشهور عبد الله باشعالم ، ولد في مدينة الموصل عام ١٢٠٨هـ/ ١٢٩٧م؛ آل فرج ، المصدر السابق ، ص ٣٤؛ عبد الوهاب ، المصدر السابق ، الجزء السادس ،(بغداد ، ٢٠٠٢)،ص .٣٦

٣٢- هو يونس كمال الدين(فندي) الملقب بمفتي الموصل في وقته ، درس على شيخه العلامة عبد الله باشعالم واخذ ودرس في مدرسة جامع الباشا ومدرسة الباشا هي المدرسة الامينية ، ودرّس فيها بعد وفاة شيخه العلامة عبد الله العمري ؛ أكرم عبد الوهاب الإمداد شرح منظومة الإسناد ، منشورات دار النور للعلوم الشرعية ،ج٧ ، (الموصل ، ٢٠٠٤)،ص ٦٦.

٣٣- قصي حسين أأل فرج ،المكتبات العامة الموصلية منذ القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، (عمان ، ٢٠١٢)، ص ٣٤.

٣٤-علاوي ، المصدر السابق ، ص ١٢٠.

٣٥- احمد ، المصدر السابق ، ص ٣٣٦. ؛ عيس ، المصدر السابق ،ص ٤٠.

٣٦- قاشا ، المصدر السابق ، ص ٣٢٦؛ الديوه جي ، المصدر السابق ، ص .٣٢٦

٣٧-قاشا ، المصدر السابق ، ص .٣٢٦

ISSN. 1815-8854

٣٨- ال فرج ، المصدر السابق ، ص ٥٥؛عيس ، المصدر السابق ، ص ٣٢.

٣٩-كيمب، المصدر السابق، ص ١٠٩.

٤٠-سالم عبد الرزاق ، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، الجزء الثاني ،الموصل ١٩٨٢، ص ١٣١)؛ داؤد الجلبي ، مخطوطات الموصل ، ص ٨٥؛ سيوفي ، المصدر السابق ، ص ١١٧.

٤١-احمد،المصدر السابق، ص ٣٣٦-٣٣٧.

٤٢- الديوه جي ، مدارس الموصل... ، ص٢٤؛ العلي بك ، تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل ، ص ٢٢٦.

٤٣-عبد الرزاق، المصدر السابق، ج٢، ص١٣١، سيوفي، المصدر السابق، ص ١١٧،الديوه جي ، مدارس الموصل ... ،ص ٢٤-٢٥،العلي بك ، تاريخ الخدمات الوقفية، ص ٢٦٦.

٤٤-ياسين خير الله العمري الموصلي غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر، تقديم ومراجعة يوسف عز الدين السيد احمد ، مطبعة أم الربيعين، ١٩٤٠، ص١٨؛ علي ، المصدر السابق،ص ٣٣.

٤٥- احمد، المصدر السابق، ص ٣٣٧.

٤٦- ياسين العمري بن خير الله العمري ، زبدة الآثار الجلية في الحوادث العلمية ، انتخبه داؤد الجلبي، حققه عماد عبد السلام رؤوف ، مطبعة الآداب ،(النجف ، ١٩٧٤)، ص١٧.

٤٧-سعيد الديوه جي ، جوامع الموصل في العهد العثماني ،الموصل ،١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م ، ص ١٣٩٥هـ: ،١٩٧٥)، ٤٢؛عماد عبد السلام رؤوف ، الموصل في العهد العثماني ١٧٢٦-١٨٣٤، النجف الاشرف ، ١٩٧٥)، ص ٣٧

٤٨- سيوفي ، المصدر السابق ، ص ٥١) ؛علاوي ، المصدر السابق ،ص.١٢٠

٤٩- العلي بك ، المصدر السابق ، ص ٢٥٧-٢٥٨.

٥٠- الديوه جي ، مدارس الموصل ...، ص ٢٧؛ عيس ، المصدر السابق ، ص ٣٥؛ عبد الرزاق، فهرست المخطوطات ،ج٧، ص ٢١٥ ، ٢٢٤؛

٥١-سالنامة معارف الموصل ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م ، ص ١٥٧٩)؛ داؤد ألجلبي ، مخطوطات الموصل ص ٢٢٤، مهل إسماعيل العلي بك ؛ منهل، المرأة الموصلية والوقف بحث منشور في مجلة دراسات موصلية ، العدد١٧، أب ٢٠٠٧، ص ٨٥. ، علي نجم عيس ، مدارس الموصل ، ص ٣٦.

٥٢- قاشا ، المصدر السابق ، ص ٤٢، الجلبي ، مخطوطات الموصل ، ص ١٢٠ .

٥٣- الديوه جي، مدارس الموصل...، ص ٢٧-٢٨؛ شذى فيصل رشو العبيدي، الإدارة العثمانية في الموصل في عهد الاتحاديين ١٣٢٦-١٣٣٧هـ/١٩٠٨-١٩١٨م ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٧، ص٩٢)؛(داود الجلبي ، المصدر السابق، مخطوطات الموصل، ص ١٢٠.

٥٤- الجلبي ، مخطوطات الموصل ، ص ٢٢٧؛ علاوي ، المصدر السابق، ص ١٢٠.

٥٥-احمد ، المصدر السابق ، ص ٣٣٥- ٣٣٦ .

٥٦-عيس ، المصدر السابق ، ص ٣٤.

٥٧-اكرم عبد الوهاب ، الامداد في شرح منظومة الاسناد، ج٧، ص ٧١.

٥٨- سالنامة معارف الموصل ١٣١٥هـ/١٨٩٧م ، ص ١٥٨٠.

٥٩-رؤوف، المصدر السابق ، ص ٤٢٢.علاوي ، المصدر السابق ، ص١٢٠ ؛ احمد ، المصدر السابق ، ص ٣٣٦.

ISSN. 1815-8854

٦٠- قاشا ، المصدر السابق ، ٢٠١٠، ص ٣٤٢-٣٤٣ .للمزيد من التفاصيل ينظر:نص الوقفية العلي بك ،تاريخ الخدمات.... ، ص ٢٨٨.

٦١- رؤوف ، المصدر السابق ، ص ٤٢٢؛ احمد، المصدر السابق،ص ٣٣٦.

٦٢- عيس ، المصدر السابق ،ص.٣٩

٦٣- مُحَمَّد فريد وجدي ، دائرة معارف القرن العشرين ، المجلد العاشر ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة ،(بيروت ، ١٩٧١)، ص ٧٩٥.

٦٤-عبد الله بن عبد العزيز الزايدي ،" الإرث الثقافي للوقف في الحضارة الإسلامية "، أوقاف مجلة ، السنة السادسة ، العدد١١، ذي العقدة ١٤٢٧/نوفمبر ٢٠١٦، ص ٧٨-٧٩.

٦٥- عبد الله بن ناصر السبيعي ، القضاء والأوقاف في الإحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١-١٩١٣م دراسة وثائقية ،(الرياض ، ١٩٩٠)، ص ١٢١

٦٦- دور الوقف في خدمة التنمية البشرية عبر العصور نحو مجتمع المعرفة سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الاصدار التاسع عشر ، الرياض جامعة الملك عبد العزيز، ص ٩.

٦٧-العلي بك، المصدر السابق ، ص ١٨٨.

٦٨- قاموس المعاني الجامع على الرابط

٦٩- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-

https://mawdoo3.com

https://e3arabi.com

٧٠-سالم عبد الرزاق ، مكتبة الأوقاف العامة ، ص ٨٥؛ سيوفي ، المصدر السابق ، ص ١١٧.

٧١- رؤوف ، المصدر السابق، ص ٤١٧؛ العلي بك ، من تاريخ الخدمات ...،ص ٢٧٧.

٧٢- العلي بك ، المصدر نفسه ،ص ٢٥٧-٢٥٨؛الديوه جي ، مدارس الموصل ..،ص ٢٨.

٧٣- قاشا ، المصدر السابق ، ص.١٧

٧٤- قاشا ، المصدر نفسه ، ٣٢٦.

٧٥- آل فرج ، المصدر السابق ، ص ٦٢.